

أثر استعمال أنموذج ثيلين في تحصيل طلاب الصف السادس الادبي لمادة التاريخ  
The effect of using Thelin's model on sixth grade students'  
literary achievement in history

M. Fares Weshah  
Ahmed Mahmoud  
Lecturer  
Ministry of  
Education/Kirkuk  
Education

م. فارس وشاح احمد محمود  
مدرس

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية كركوك

[fareswashah15@gmail.com](mailto:fareswashah15@gmail.com)

|                |              |
|----------------|--------------|
| تاريخ الاستلام | تاريخ القبول |
| ٢٠٢٤/٠٥/٠٦     | ٢٠٢٤/٠٧/١٥   |

الكلمات المفتاحية: انموذج ثيلين\_السادس الادبي\_ التاريخ\_ التحصيل

Keywords: helin's sixth literarymodel\_history\_collection

### ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استعمال أنموذج ثيلين في تحصيل طلاب الصف السادس الادبي لمادة التاريخ، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفية الاتية، وتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف السادس الادبي في المدارس الحكومية في مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) أما عينة البحث فقد اختيرت بصورة قصدية من مجتمع البحث من مدرسة (ثانوية النضال للبنين)، وتكونت من (٦١) طالباً من طلاب الصف السادس الادبي، وزعت بالأسلوب العشوائي البسيط إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات (العمرالزمني، والمعلومات السابقة، ودرجة التاريخ للصف الخامس الادبي، ودرجة الذكاء، والتفكير القبلي، والمستوى التعليمي للأبوين)، الأولى التجريبية أُختيرت من الشعبة (أ)، وضمت (٢٧) طالب درسوا المادة على وفق أنموذج ثيلين، والثانية ضابطة أُختيرت من الشعبة (ب) وضمت (٣٤) طالباً من نفس المدرسة (ثانوية النضال للبنين) درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف البحث وتنفيذ تجربته أعد الباحث عدداً من الخطط الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار فرضياته تطلب ذلك أداة اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وتكونت بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة منها (٢٦) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل والأخريات (٦) فقرات مقالية محددة الإجابة (أدائية) وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات: (التذكر والفهم والتطبيق) وتحقق الباحث من صدقه وخصائصه

السايكومترية وثباته.. وبعد ذلك نفذ الباحث تجربته بنفسه في بداية الفصل الدراسي الأول بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٢)، وانتهت في (٢٠٢٢/١٢/٢١) بعدها طبق أداتي البحث على أفراد العينة، ثم جمعت البيانات من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وحلل إحصائياً باستخدام الاختبارين التائيين لعينتين مستقلتين ومتربطتين وتوصل إلى النتيجة الآتية:

**أولاً:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمادة الجغرافية، ولصالح التجريبية.

وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها: إمكانية تطبيق أنموذج ثيلين في تدريس مادة التاريخ، وفاعليته في تحصيل طلاب الصف السادس الادبي.. كما أوصى بعدد من التوصيات للمسؤولين عن التعليم في وزارتي التربية والتعليم العالي بضرورة قيام مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على التدريس بهذا الأنموذج فضلاً عن طلبة كليات التربية والتربية الأساسية. وأخيراً اقترح إجراء دراسات مماثلة وتكميلية على صفوف دراسية أخرى، وفي متغيرات تابعة معرفية، ومهارية، ووجدانية.

### Research Summary:

The research aims to identify the effect of using Thelin's model on the achievement of sixth-grade literary students in history. To achieve this goal, the researcher formulated the following null hypothesis. The research community consisted of all sixth-grade literary students in public schools in the city of Kirkuk for the academic year (2022-2023). As for the research sample, it was chosen intentionally from the research community from his school (Al-Nidal Secondary School for Boys), and consisted of (61) students from the sixth literary grade, distributed in a simple random manner into two equal groups in a number of variables (chronological age, previous information, and history grade for the grade). The fifth was literary, the degree of intelligence, tribal thinking, and the educational level of the parents. The first was experimental and was chosen from Division (A) and included (27) students who studied the subject according to Thelin's model. The second was control, and was chosen from Division (B) and included (34) students from the same group. The school (Al-Nidal Secondary School for Boys) taught the same subject according to the usual method. In order to achieve the goal of the research and implement his experiment, the researcher prepared a number of study plans for the experimental and control groups, and to test his hypotheses, this required an achievement test tool prepared by the researcher, and in its final form it consisted of (32) paragraphs,

including (26) objective paragraphs of the multiple-choice type, four alternatives and the others (6). ) Specific-answer essay paragraphs (performative) and according to Bloom's classification for the cognitive domain of the levels: (remembering, understanding, and applying). The researcher verified its validity, psychometric properties, and reliability. After that, the researcher carried out his experiment himself at the beginning of the first semester on (10/12/2022), and it ended. On (12/21/2022), he then applied the two research tools to the sample members, then collected data from members of the experimental and control groups, and analyzed statistically using two t-tests for two independent and correlated samples and reached the following result:

First: There is no statistically significant difference between the average achievement scores of individuals in the experimental and control groups for geography, in favor of the experimental group.

In light of the results, the researcher came up with a number of conclusions, including: the possibility of applying Thelen's model in teaching history, and its effectiveness in the literary achievement of sixth-grade students. He also made a number of recommendations to those responsible for education in the Ministries of Education and Higher Education regarding the need for male and female teachers to teach history according to this model, in addition to students in the colleges of education and basic education. Finally, it was suggested that similar and complementary studies be conducted in other classrooms, and in cognitive, skill, and affective dependent variables.

### الفصل الأول:

#### أولاً: مشكلة البحث: Problem of the Research

في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتحديات اقتصادية واجتماعية وعلمية وتربوية متسارعة انعكس ذلك على الأنظمة التعليمية من أجل مواكبة هذا التغيير الشامل. والحال نفسها تنطبق العراق ، إذ تنبه المسؤولون والقائمون على مسار العملية التعليمية التعليمية إلى هذا التغيير وذلك بالسعي إلى اعتماد وتطبيق أفضل التصاميم والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تحقق الأهداف التربوية المرسومة؛ لذا كانت لهذه التغيرات والتحويلات انعكاساتها في تغيير الأهداف من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى استذكاره لهذا الكم من المعرفة إلى القدرة على تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي، وتوظيف المعلومة في حدود

التطبيق العلمي المنظم، وربطها في الحياة من أجل استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع. وبنظرة موضوعية وقراءة للباحث إلى واقع تدريس مادة التاريخ في مدارس محافظة كركوك خاصة المدارس الاعدادية، واستشارة عدداً من مدرسي ومدرسات هذه المادة فضلاً عن المشرفين الاختصاصيين وتدرسي العلوم التربوية والنفسية واختصاصي مادة التاريخ . ظهر أن هذه المادة مازالت تدرس على وفق النمط التقليدي القائم على الحفظ، والتذكر للمادة، وأن مدرسي هذه المادة يركزون على الجانب المعرفي بدرجة كبيرة على حساب باقي الجوانب المهارية والوجدانية.سعلي(٢٠٠٦)،، واللامي(٢٠٠٧)، والمشهداني(٢٠٠٨) وتوفيق(٢٠٠٩).

فالتدريس الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون، وليس التنافس والانعزال، ذلك عن طريق جو اجتماعي انفعالي إيجابي داخل الصف المدرسي استنادا إلى مسلمة أساسية هي أن التعليم يتحقق بأقصى درجة من الفعالية إذا كان الجو الاجتماعي الانفعالي داخل الدرس إيجابيا، وينشأ هذا الجو من خلال العلاقات الإنسانية الجيدة التي توجد بين المدرس والطلبة وبين الطلبة بعضهم ببعض، مما يولد مناخا ديمقراطيا تشاركيا يحقق للطلبة حرية إبداء الآراء، ومما يؤثر في اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية؛ فيقبلون عليها مما يزيد تحصيلهم فيها ومن ثم تتحقق الأهداف التربوية المنشودة. ومن جهة أخرى أصبح التركيز حاليا على مفهوم جديد في مجال التفكير هو التفكير فوق المعرفي والذي يعد امتداداً وتكملة لمهارات التفكير المعرفية المعروفة. وفي هذا الاتجاه أصبحت الأنظمة التعليمية تركز على تدريب الطلبة على هذا النوع من التفكير ومهاراته في تقييم المعرفة وتنظيمها من خلال التخطيط والاندماج والتقييم، والتي من شأنها أن ترتقي بمستوى مهارات تفكير المتعلم إلى درجات عليا، وتجعل منه مفكرا منتجا للمعرفة والأفكار، وتفكيره تباعدياً يسعى إلى تطوير المعرفة.

وفي ضوء ذلك أصبحت هذه المادة الغنية بالمعرفة مملة من وجهة نظر الطلبة؛ لأن التركيز أصبح موجها على الأرقام والمواقع من دون النظر في تحفيزها إلى التفكير والتعبير عن آرائهم داخل الصف والتفاعل الاجتماعي، وهذا ما انعكس سلبا على مستوى تحصيلهم فيها، وأصبح تركيزهم على التذكر والحفظ من دون الاستيعاب والتطبيق.

وبناءً على ما تقدم شعر الباحث أنهو أمام تحدٍ كبير في تطوير طرائق تدريس هذه المادة انطلاقا من التوجهات العالمية المعاصرة، والواقع الفعلي لتدريسها في مدارس العراق؛ لذا حاول اعتماد وتطبيق أحد النماذج التدريسية الحديثة في التدريس وهو أنموذج ثيلين الذي يعد توجهها تَعْلُمياً حديثا يقوم على أسس اجتماعية هي التفاعل الاجتماعي، وما ينطوي عليه من علاقات اجتماعية تظهر في طبيعة الأفكار المتبادلة بين الطالبات وطبيعة الارتباطات فيما بينهن.

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلاب الصف السادس الادبي لمادة التاريخ.

#### ثانياً: أهمية البحث Value Of The Research:

إن نجاح عملية التدريس بعامه وتعليم التفكير بخاصة يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن وجود مدرس كفوء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية على رغم من أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك مدرس ذو خبرات تعليمية، وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم، وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، ويكمل النقص المحتمل في كتب ومفردات المادة الدراسية، وأنشطتها، وإمكاناتها (الحيلة، ٢٠٠١: ٨١).

ومادة التاريخ من بين الميادين العلمية التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفي فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تنمية المهارات الاجتماعية عند الطلبة مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية إلا أن فحص واقع هذه المادة يبين لنا أنها غير قادرة على تحقيق ذلك بسبب العقبات التي تواجه تدريسها متمثلة في تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة وضعفهم في اكتساب المفاهيم والمهارات الجغرافية (الجوعاني، ٢٠٠١: ١).

#### ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج ثيلين في:

١- تحصيل طلاب الصف السادس الادبي لمادة التاريخ.

#### رابعاً: فرضيات البحث: The Hypotheses

لتحقيق هدفي البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية:

❖ "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية التي درست على وفق أنموذج ثيلين والضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ".

### خامساً: حدود البحث: Limits of the Research

١- يقتصر البحث على المحددات الآتية، وهي: طلاب الصف السادس الادبي

المستمرين بالدراسة في مدارس التعليم الأساسي النهارية في مدينة كركوك للعام

الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢- **الفصول:** الاول، والثاني، والثالث ( العراق في العهد العثماني، البلاد العربية في

العهد العثماني، العراق اثناء وبعد الحرب العالمية الاولى، ) من كتاب التاريخ

المقرر لطلبة الصف السادس الادبي في مدارس محافظة كركوك التابعة للمديرية

العامة للتربية، الطبعة الرابعة، سنة (٢٠١٢ : ٢٨-٧٦).

٣- الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

**سادساً: تحديد المصطلحات Definition of Terms :**

فيما يأتي توضيح المصطلحات الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: أنموذج Model :

عرفه كل من:

- ( Joycs & weil 1980 ) بأنه:

خطة يمكن استخدامها لبناء المنهج، أو التخطيط، أو التصميم للمواد التعليمية،

وتوجيهه عملية التعلم في غرفة الصف وفي الأوضاع التعليمية الأخرى

( Joycs & weil 1980: 217 ) .

- نشوان ( ١٩٨٤ ) بأنه:

"مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي والتي تتضمن إعداد

المادة، وأساليب تقديمها، ومعالجتها " ( نشوان، ١٩٨٤ : ٣١٧ ).

ثانياً: أنموذج ثيلين: Thelen Model

عرفه كل من:

- Sharpes(1983) بأنه:

طريقة تجعل الطلبة يفكرون بأبعاد الدرس ومضامينه، وتفسح لهم الفرصة؛ ليعبروا عن آرائهم بروح ديمقراطية، وعلمية (٣: ١٩٨٣، Sharpes).

- Joycs & weil (١٩٨٦) بأنه:

عملية التفاعل الجماعي تبدأ بطرح موضوع أو مشكلة - تستثير اهتمام الطلبة وتفكيرهم، ويطلب منهم معالجتها، وطرح آرائهم، ويتحدد دور الطالب بدور المتقصي والمتحري لأبعاد المشكلة؛ للتوصل إلى حلول، والاستقراء عليها ضمن ظروف حركية (دينامية) جماعية (227: 1986, Joyce and weil).

- Sharan(١٩٩٢) بأنه:

إستراتيجية تؤكد على قيام الطالب على تنظيم نشاطاته التعليمية تنظيميا ذاتيا ضمن مجموعات داخل الصف (٣: ١٩٩٢، Sharan).

- مرعي والحيلة(٢٠٠٥) بأنه:

النموذج الذي يسعى لتطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية، ولكن بأسلوب جماعي وباستقصاء علمي على اساس أن غرفة الصف هي مجتمع مصغر شبيه بالمجتمع الكبير" (مرعي والحيلة، ٢٠٠٥: ١٩٥).

التعريف الإجرائي أنموذج ثيلين:

مجموعة الخطوات المنظمة التي تعتمدها المدرسة من عرض موقف او حدث تاريخي أو مسألة ذات علاقة بموضوعات التاريخ ، ثم توجيههم إلى المشكلة، وصياغتها، واستكشاف الاختلاف في ردود أفعالهم وتقسيم الأدوار بينهم، وتشجيعهم على الدراسة الذاتية من خلال إعداد تقارير عن الموضوع، وتقييم أعمالهن من خلال المناقشة والحوار الجماعي استعداداً لمواقف وأنشطة جديدة وبإشراف المدرسة/ الباحث".

عرفه كل من:

- (1973) Good : بأنه

انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف المكتسبة والتقدم في الدراسة (7: 1973, Good) .

- عاقل (١٩٨٨) بأنه:

"المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي أو غيره مقدراً بوساطة المعلم، أو بوساطة الاختبارات " (عاقل، ١٩٨٨: ١٢).

- (2009) Style : بأنه:

هو نوعية وكمية عمل الطالب، كالنجاح في المدرسة، ويعني اختبار القدرة، ويستخدم لتقويم مهارة الطالب الأكاديمية أو المهنية (Net, 2009: Style).

والتعريف الإجرائي للتحصيل:

هو كل ما حققه طلاب الصف السادس الادبي من معرفة، و ما اكتسبوه من حقائق ومفاهيم ومبادئ علمية في مادة التاريخ نتيجة لمرورهم بالخبرات التعليمية والتعلمية المخطط لها في البحث، والتعبير عن قدراتهم في تذكر المعلومات واستيعابها فضلا عن تطبيقها ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها من خلال استجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

رابعا: التاريخ: history

عرفه كل من:

- العاني (١٩٨٠) بأنه:

" العلم الذي يدرس الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الماضي ووينبه الاذهان ما يحصل في المستقبل " (العاني، ١٩٨٠: ٨).



- ألقاني وبرنس (١٩٨٤) بأنه:

" دراسة علاقة الإنسان مع ما يدور من أحداث في الماضي وربطها بالواقع ، وأساليب تفاعله معها، وآثار ذلك التفاعل " (اللقاني وبرنس، ١٩٨٤: ٢٤).

### التعريف الإجرائي للباحث:

بأنه ذلك العلم الذي يدرس احوال المجتمعات على سطح الارض واهم المشكلات الساسية والاقتصادية عبر الازمان وذلك من خلال المحتوى المقرر تدريسه لطلاب الصف السادس الادبي في محافظة كركوك".

### خامساً: الصف السادس الادبي:

هو الفصل الدراسي الاخير في مرحل الدراسة الثانوية التي تتكون من ثلاث فصول دراسية تبدأ من الصف الرابع الادبي وحتى السادس، ويلتحق بهذه المرحلة النشأ أو الفئة العمرية من عمر خمسة عشر عام.

### الفصل الثاني:

اليتضمن هذا الفصل محورين: الأول منهما هو: الإطار النظري ذو الصلة بموضوعات البحث المتمثلة بالنظرية البنائية، وأنموذج هيرت ثيلين، مهارات التفكير فوق المعرفي. و المحور الثاني الدراسات السابقة. وقد حصلنا على المعلومات المتعلقة بهذا البحث من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث والمراجع والرسائل والأطاريح الجامعية وشبكة الانترنت والمجلات العلمية وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك :

### انموذج ثيلين (Thelen) التحري الجماعي:

يعد أنموذج التحري الجماعي من النماذج التي يصفها (Joyc & weil 1980:217) بأنموذج العائلة الاجتماعية، للتفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية، وقد عُني أنموذج ثيلين (Thelen) بالأسس الديمقراطية لبناء علاقات اجتماعية، وتفاعل إنساني بين أفراد المجتمع، وقد افترض ثيلين (Thelen) أن هذا الأنموذج يمكن تحقيقه عن طريق بناء عملية التربية ضمن العملية الديمقراطية، وقد يرمي الأنموذج إلى تنمية المواطن الصالح ضمن العلاقات والتفاعلات التي تسود المجموعات كأفراد ومجموعات (قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ٢٢٤).

اعتمد هذه الفكرة العديد من الفلاسفة والمنظرين التربويين وبصور تختلف تبعاً لاختلاف مجتمعاتهم وأزمانهم، وبدأت هذه الفكرة من الإغريق، إذ كان لسقراط الذي عاش بين (٣٩٩ ق.م - ٤٦٩ ق.م) حلقة من الإخوان والمريدين والمتصوفين، كان يجتمع معهم ويحاورهم ويناقشهم في كثير من الأمور والقضايا والأفكار الوهمية الزائفة، وإكسابهم المعرفة الحقيقية باستعمال أسلوب الحوار، أما أفلاطون (٣٢٢ ق.م - ٤٢٧ ق.م) فيرى أن الأفكار الكلية يمكن أن تصل إلينا بطريقة الحوار؛ لأن الحوار في أساسه ليس إلا نشاطاً عقلياً يرمي إلى إدراك الكليات بعد فحص الصفات الخاصة، وتمييز بعضها من بعض (العمارة، ١٩٩٩: ١٥٢).

ويمثل الأنموذج التعليمي القائم على التحري الجماعي لصاحبه هيربرت ثيلين توجهها تعليمياً حديثاً، يقوم على أسس اجتماعية، هي التفاعل الاجتماعي، وما ينطوي عليه من علاقات اجتماعية تظهر في طبيعة الأفكار المتبادلة بين الناس، وطبيعة الارتباطات فيما بينهم، وطبيعة انتماءاتهم وولاءاتهم للمؤسسات الاجتماعية التي يعيشون في ظلها، وهو اتجاه يتتغم مع التوجهات الديمقراطية في المجتمع، وينطلق من أن الصف المدرسي يمكن أن يمثل مجتمعاً صغيراً، تمارس فيه مفاهيم الديمقراطية التي توجد في المجتمع الكبير. بفضل ما فيه من ثقافة ومعايير وتوقعات ترتبط بالمجتمع (الخالدة وآخرون، ١٩٩٧: ٣٥٢).

### ومن أبرز نماذج التعليم في المدخل الاجتماعي:

- ١- أنموذج التحري الجماعي لهيربرت ثيلين (Herbert Tehelen).
  - ٢- أنموذج لعب الأدوار لجورج شافيل (Role Playing-shaftel).
  - ٣- أنموذج الاستقصاء الجماعي لكوكس ماسيلاس.
  - ٤- أنموذج التعلم الجماعي لبندورا (Social Learning approach, Bandura).
- (الدمرداش، ١٩٦٩: ٧؛ عيسى، ١٩٧٧: ٣٨).

ومما تقدم استنتج الباحث أن هذا الأنموذج يهدف إلى تعزيز الحياة الديمقراطية، في المجتمع، عن طريق إشاعة المفاهيم والاتجاهات والقيم الديمقراطية بين الطلبة؛ ليتمكنوا من العيش في النظام الديمقراطي، بتحسين التفاعل الاجتماعي، وما ينطوي عليه من علاقات اجتماعية لتدعيم الروح الديمقراطية ومنهجيتها داخل المجتمع الإنساني، عن طريق تطوير مهارات المشاركة الاجتماعية اللازمة للحياة الديمقراطية.

## سمات أنموذج التحري الجماعي:

يقوم أنموذج التحري الاجتماعي على ثلاث (سمات) أساسية هي:

### أولاً: الاستقصاء:

يمثل مفهوم الاستقصاء منهجية من التفكير المنظم، الذي يتعلق بمشكلة أو حدث؛ لغرض استقصائها بالتفكير فيها وتحديدتها، واستخلاص معرفة عنها؛ لإدراكها بصورة أفضل وتحسين صورتها، وبالتالي تدعيم العملية الاجتماعية، وتحدث عملية الاستقصاء للمشكلة في إطار عملية التحري الاجتماعي الذي يستثمر التفاعل الاجتماعي وما ينطوي عليه من دلالات لتطوير النظام الاجتماعي في المجتمع الإنساني وتحسين الحياة الديمقراطية فيه، هذه هي سمات الاستقصاء .

ويلخص ثيلين (Thelen) خطوات العمليات الاستقصائية على وفق الترتيب الآتي:

- ١- تقديم المدرس للمشكلة الجديدة .
- ٢- يبدأ الطلبة بالتفكير بالمشكلة الجديدة وجمع المعلومات عنها.
- ٣- يقوم الطلبة بربط المعلومات الجديدة بالخبرات المتوفرة وإعادة صياغتها على وفق نظم محددة.
- ٤- يصوغ الطلبة الفرضيات لمعالجة المشكلة.
- ٥- يناقش الطلبة في مجموعات الفرضيات، ويبنون خطة لاختبارها، أو التحقق منها.
- ٦- يسعى الطلبة مع مدرّسهم إلى التوصل إليها، وتعديلها على وفق النتائج المتحصلة.
- ٧- يشارك كل الطلبة بعرض وجهة نظره بحرية ووضوح على وفق الطريقة الملائمة التي يختارها (قطامي وقطامي، ١٩٩٨ : ٢٣١).

### ثانياً: المعرفة:

على الرغم من أن المعرفة تمثل الغاية الكبرى في الأنموذج التعليمي القائم على عملية التحري الاجتماعي، إلا أن للمعرفة معنى خاصاً عند ثيلين (Thelen)، حيث تعني المعرفة كيفية تطبيق المبادئ والتعميمات المستخلصة من الخبرة السابقة على الخبرة الراهنة، وينظر إلى المعرفة على أنها استعداد فطري لمواجهة العالم والتفاعل مع ظواهره وتمثل المعرفة حالة من التأكد الذاتي لإعادة التنظيم الداخلي عند الفرد؛ ليحافظ على تواصله مع العالم المتغير من حوله، وهي في النهاية صيغ من الإبدالات والافتراضات المقترحة لطرح مهارات جديدة في

معرفة جوانب الحياة المختلفة، وهذا يعني أن المعرفة عند ثيلين هي تطبيق مداخل متعددة لفحص الخبرة وتفسيرها في سياق الدلالات العملية للمبادئ والمفاهيم

(الحوالدقواخرون، ١٩٩٧: ٣٥٤).

### خطوات الأنموذج التعليمي:

ينظم أنموذج التحري الاجتماعي في ستة عناصر، كل عنصر يمثل خطوة في البنية العامة للأنموذج وهي:

| الخطوة         | المضمن المكون للخطوة                                                                 |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| الخطوة الأولى  | مواجهة موقف أو مسألة محيرة ومثيرة أما أن تكون مخططة أو غير مخططة.                    |
| الخطوة الثانية | استكشاف ردود الفعل والتفاعلات المتصلة بالموقف.                                       |
| الخطوة الثالثة | تشكيل مهمة دراسية، وتنظيم الدراسة من حيث (تعريف، المشكلة، الأدوار، والتعينات... إلخ) |
| الخطوة الرابعة | الدراسة الذاتية المستقلة، والدراسة الجماعية.                                         |
| الخطوة الخامسة | تحليل التقدم والإجراءات المستخدمة.                                                   |
| الخطوة السادسة | إعادة النشاطات من جديد لمواجهة مواقف أخرى.                                           |

(قطامي، ١٩٩٨: ٢٦٥).

### الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وارتأى عرض الدراسات التي تناولت أنموذج ثيلين والنماذج والاستراتيجيات الاستقصائية التعاونية القريبة من خطواته العامة والتي تقع ضمن التفاعل الاجتماعي، إلا أن الباحث اكتفى بعرض دراسات المتغير المستقل التي ركزت على التفاعل الجماعي في إطار التحري والاستقصاء والتعاون وعلى وفق التسلسل الزمني وكما موضح في المخطط (٤) الآتي:

| النتائج                                                                                                                                                                                                    | الأدوات        |                                                       | المجموع<br>ة                                             | العينة    |                                  |       |                 | الهدف                                                                                                   | اسم الدراسة                                                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|-----------|----------------------------------|-------|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                            | عدد<br>الفقرات | النوع                                                 |                                                          | النقصان   | الصف                             | العدد | النسبة          |                                                                                                         |                                                            |
| <p>- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية</p> <p>- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التفكير الرياضي عند أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة</p> |                | <p>- اختبار تحصيلي</p> <p>- اختبار تفكير الرياض ي</p> | <p>التجريبي</p> <p>الجماعي</p> <p>الطريقة الاعتيادية</p> | الرياضيات | الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات | ٤٤    | إناث (الطالبات) | <p>التعرف على أثر أنموذج التحري الجماعي في التفكير الرياضي والتحصيل لدى طالبات معهد اعداد المعلمات.</p> | <p>المختار (٢٠٠١) أجريت في جامعة الموصل/ كلية التربية.</p> |

|                |                                                                                                                                       |                |    |                         |            |                         |    |                                                                                                        |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----|-------------------------|------------|-------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجبوري (٢٠٠٦) | أثر أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي عند تدريس مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي. | إناث (الطابات) | ٩٠ | الفصل الخامس<br>التحصيل | التجريبيّة | أنموذج ثيلين الاعتيادية | ٣٠ | - يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة لمادة الجغرافية ولصالح التجريبية. |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----|-------------------------|------------|-------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|

#### المخطط (٤) عرض الدراسات السابقة

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها بمؤشرات ودلالات لا بد من بيان مدى الفائدة منها

في إعداد البحث وكما موضح على النحو الآتي:

١. بلورة مشكلة البحث، وأهميتها.

٢. الاطلاع على الأدبيات والمصادر والمراجع المهمة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي

٣. تكوين تصور علمي لمدى أهمية البحث الحالي موازنة بالدراسات السابقة، وإجراءاتها العلمية.

الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث من حيث: اختيار التصميم التجريبي للبحث،

وتحديد مجتمعه، واختيار عينته، وتقسيمها على مجموعتي البحث فضلا عن تكافؤهما، وإعداد

أدواته، والخطط التدريسية وتطبيقها، وإجراءات سلامة التصميم، والوسائل الإحصائية المستخدمة

كما موضح على النحو الآتي:

أولاً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي) (فان دالين، ١٩٨٥: ٤٠٤) وهو يشتمل على مجموعتين، إحداهما: تجريبية تدرس على وفق أنموذج هربت ثيلين، والمجموعة الأخرى: ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، ويتضمن اختباراً قبلياً و بعدياً لمتغير (التحصيل الدراسي). كما موضح في الشكل (٥):

| المجموعة  | الاختبار القبلي               | المتغير المستقل    | المتغير التابع    |
|-----------|-------------------------------|--------------------|-------------------|
| التجريبية | التحصيل الدراسي لمادة التاريخ | أنموذج هربت ثيلين  | - التحصيل الدراسي |
| الضابطة   |                               | الطريقة الاعتيادية |                   |

الشكل (٥) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- تحديد مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الذي اختيرت منه عينة الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الأدبي في مدارس محافظة كركوك النهارية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك. وبعد مراجعة الباحث شعبة الإحصاء في مديرية تربية كركوك، وجد أن عدد المدارس في قضاء الدبس بلغ (٨) مدارس، وعدد طلاب الصف السادس الادبي فيها يبلغ (٢٨٨) طالباً.

ب- اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث ومواقع المدارس الثانوية للبنين، وإعداد الشعب الدراسية فيها اختار الباحث مدرسة: (ثانوية النضال للبنين). اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث وذلك للأسباب الآتية:

## أثر استعمال أنموذج ثيلين في تحصيل طلاب... م. فارس وشاح احمد

١- لإبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في إجراء تجربة بحثه على طلاب المدرسة وهذه الأمور مهمة؛ لغرض إنجاح التجربة.

٢- السماح للباحث بتنفيذ التجربة بنفسه مع المجموعتين التجريبية والضابطة لكل مدرسة.

٣- احتواء المدرسة على أكثر من شعبة دراسية.

وقد بلغ عدد الطلاب في مدرسة ثانوية النضال (١٦٠) طالباً، موزعات على اربع شعب، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختار الباحث شعبة (أ) وعدد طلابها (٣٢) طالب، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختار الباحث شعبة (ب) وبلغ عدد طلابها (٤٢) طالباً، وبأسلوب العشوائي البسيط اختار الباحث شعبة (أ) في نفس المدرسة مجموعة تجريبية سيدرس أفرادها على وفق أنموذج ثيلين في حين أصبحت الشعبة (ب) من نفس المدرسة (ثانوية النضال للبنين) مجموعة ضابطة ستدرس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية.

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من كلا المجموعتين والبالغ عددهن (١٣) طالباً، أصبح عدد عينة البحث (٦١) طالب، وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث

| الشعبة  | المجموعة  | طريقة التدريس      | عدد الطلاب | عدد الطلاب المستبعدات | عدد الطلاب النهائي |
|---------|-----------|--------------------|------------|-----------------------|--------------------|
| أ       | التجريبية | أنموذج ثيلين       | ٣٢         | ٥                     | ٢٧                 |
| د       | الضابطة   | الطريقة الاعتيادية | ٤٢         | ٨                     | ٣٤                 |
| المجموع |           |                    | ٧٤         | ١٣                    | ٦١                 |

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من التوزيع العشوائي لأفراد عينة البحث حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة أن يجري التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر في نتائج التجربة ودقتها، وهذه المتغيرات هي:



- ١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر.
  - ٢- المعلومات السابقة عن المادة الخاضعة للتجربة.
  - ٣- درجات الطلاب لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
  - ٤- درجة الذكاء.
  - ٥- المستوى الدراسي للآباء.
  - ٦- المستوى الدراسي للأمهات.
- وفيما يلي عرض بعض لإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث ونتائجها وعلى النحو الآتي:

### الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب مجموعتي البحث

| المجموعة  | عدد طلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|----------|-----------------|-------------------|----------------|----------|--------------------------|
|           |          |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                          |
| التجريبية | ٢٧       | ١٦٣,٩٢٥         | ١٠,١١٦            | ٠,٤٥١          | ٢        | غير دالة                 |
| الضابطة   | ٣٤       | ١٦٥,٣٢٣         | ١٣,٣٢٥            |                |          |                          |

#### ١- المعرفة السابقة عن المادة الخاضعة للتجربة:

بقصد معرفة المعلومات السابقة عند طلاب مجموعتي البحث عن الموضوعات التاريخية الخاضعة للتجربة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً اشتمل على (١٥) فقرة موضوعية موزعة على ثلاثة أنواع بالتساوي هي: الاختيار من متعدد، وإكمال الفراغات، والصح والخطأ. كما تحققت من صدقه من خلال عرضه على عدد من المحكمين وبعد تطبيقه، وتصحيحه، والتعامل الحسابي مع البيانات المتحصل عليها تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قد بلغ (٥,٧٠٣)، (٥,٧٠٥) على التوالي.

و من أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، فتبين أن الفرق غير دال إحصائياً؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٢٢)

أثر استعمال أنموذج ثيلين في تحصيل طلاب... م. فارس وشاح احمد

وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩). وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان فيما يتعلق بالمعرفة السابقة عن الموضوعات التاريخية الخاضعة للتجربة. ويوضح الجدول (٣) الآتي تفاصيل ذلك.

### الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في المعرفة السابقة عن الموضوعات التاريخية الخاضعة للتجربة

| المجموعة  | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|----------|--------------------------|
|           |            |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                          |
| التجريبية | ٢٧         | ٥,٧٠٣           | ٢,٠٣٤             |                |          |                          |
| الضابطة   | ٣٤         | ٥,٧٠٥           | ٢,٦٦٨             | ٠,٠٠٣٢٢        | ٢        | غير دالة                 |

### ٢- درجة مادة التاريخ:

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) من سجلات المدرسة كما يبينه واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، فتبين أن الفرق غير دال إحصائية؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢٠) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩). وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان فيما يتعلق بتحصيلهم في مادة التاريخ للعام السابق. ويوضح الجدول (٤) الآتي تفاصيل ذلك.

### الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي للعام السابق

| المجموعة  | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|----------------|----------|--------------------------|
|           |            |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                          |
| التجريبية | ٢٧         | ٦٩,٧٧٧          | ١٤,٠٠٠            | ١,٠٢٠          | ٢        | غير دالة                 |
| الضابطة   | ٣٤         | ٦٥,٩٤١          | ٩,٣٥              |                |          |                          |

#### رابعاً: أداة البحث:

يتطلب تحقيق هدف البحث وفرضياته اعتماد أداة هي: اختبار التحصيل الدراسي في مادة التاريخ الخاضعة للتجربة، وعلى النحو الآتي:

#### ١\_ اختبار التحصيل الدراسي:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال بحثه لم يعثر على اختبار تحصيلي جاهز يحقق أهداف بحثه؛ ولذلك أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لمادة التاريخ على وفق الخطوات الآتية:

#### أ- تحليل المادة التعليمية:

حدد الباحث المادة التي سيدرسها لعينة البحث بثلاثة فصول من مادة التاريخ المقرر للصف السادس الادبي في مدارس محافظة كركوك للسنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) واعتمد عدد الساعات الدراسية (الدروس) مقياساً في وحدة التحليل فضلاً عن عدد الصفحات.

#### ب: صياغة الأهداف السلوكية:

يؤكد المختصون في مجال التدريس على أهمية الأهداف التدريسية، وصياغتها بعبارات سلوكية، بحيث يعبر هذا السلوك عن ناتج تعليمي قابل للملاحظة، يتوقع حدوثه في سلوك المتعلمين، وبذلك يكون الهدف السلوكي هدفاً تدريسياً صيغَ بلغة السلوك الممكن ملاحظته ويتوقع تحقيقه نهاية فترة دراسية معينة. (أبو جادو، ٢٠٠٦: ٢٥٤).

وبقصد بناء الاختبار في ضوء المادة الخاضعة للتجربة، فقد اشتق الباحث من المحتوى، وبالاعتماد على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الفهم،

التطبيق)(١٠٧) غرضاً سلوكياً؛ لكونها تناسب المرحلة الدراسية حيث بلغ عدد الاهداف(٤٧)، (٤١)، (١٩) هدفاً سلوكياً على التوالي.

ولغرض التأكد من سلامة الاشتقاق، والصياغة، والتصنيف عرض الباحث قائمة الأغراض السلوكية مع نسخة من محتواها على لجنة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ومدرسي مادة التاريخ، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم وتعديلاتهم، واعتمدت نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الغرض من عدمه، وذلك بتطبيق معادلة(جي كوبر-j.coper)،(الوكيل والمفتي، ٢٠٠٧: ٢٣٦)، وقد حضيت الأهداف السلوكية جميعها على هذه النسبة وأكثر، فضلاً عن حصول تعديل في صياغة بعض منها.

#### ج - صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس ما يُرغب في قياسه لا أن يقيس شيئاً آخر بدلاً منه.(ملحم، ٢٠٠٦: ٣٣٤).

اعتمد الباحث نوعين من الصدق، هما: الصدق الظاهري الذي يدل على مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها، ذلك من خلال حكم لجنة من الخبراء والمختصين عليه ظاهرياً(النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٥). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين والأخذ بأرائهم. والنوع الآخر الذي اعتمده الباحث: هو صدق المحتوى(Validity content) والذي يعد من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال، خاصة فيما يتعلق منه بحالات قياس التحصيل الصفي وهو يختص بمدى ما يقيسه اختبار ما للمعرفة والمهارات المحددة في الأهداف التعليمية، أي: إنه يرتبط بمدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه.(علام، ٢٠٠٦: ١٠٧).

#### خامساً: تنفيذ التجربة:

بعد أن استكمل الباحث متطلبات إجراء التجربة قام بتنفيذها في الفصل الدراسي الأول يوم السبت الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٢، لمجموعتي البحث اذ درس طلاب المجموعة التجريبية بحسب خطوات أنموذج ثيلين وعلى وفق الخطط الموضوعية لذلك، في حين درس طلاب المجموعة الضابطة بحسب الخطوات المتبعة في التدريس الاعتيادي والخطط الموضوعية لذلك وبواقع(٤) حصص أسبوعياً لكل مجموعة لغاية انتهاء التجربة في ٢١/١٢/٢٠٢٢.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين. واستخدم لتحقيق تكافؤ طلاب مجموعتي البحث واختبار الفرضيتين الأولى والثانية.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

إذ أن:

$n_1, n_2$ : عدد طلاب مجموعتي البحث.

$\bar{X}_1, \bar{X}_2$ : المتوسطات الحسابية للمجموعتين.

$S_1^2, S_2^2$ : تباين المجموعتين.

٢- مستوى الصعوبة لل فقرات.

لإيجاد مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي استُعملت المعادلة الآتية:

|                                                                                                                                                |   |                        |               |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|------------------------|---------------|
| عدد الذين إجابوا إجابة                                                                                                                         | + | عدد الذين إجابوا إجابة | مستوى الصعوبة |
| صحيحة من الفئة الدنيا                                                                                                                          |   | صحيحة من الفئة العليا  |               |
| $\frac{\text{عدد الذين إجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا} + \text{عدد الذين إجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا}}{\text{مجموع أفراد الفئتين}}$ |   |                        | × ١٠٠         |

٣- معادلة كودر ريشادرسون - ٢٠: لاستخراج قيمة ثبات الاختبار التحصيل.

$$r = \frac{n}{n-1} \left\{ 1 - \frac{pxq}{Sx^2} \right\}$$

n: عدد الفقرات، P: نسبة الإجابات الصحيحة عن الفقرة أو السؤال.

$S \times 2$ : التباين الكلي q: نسبة الإجابات الخاطئة عن الفقرة أو السؤال.

(ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٥)

٥- معادلة (J.Cooper): لاستخراج اتفاق المحكمين.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(المفتي، ١٩٨٤: ٦٢)

٦- اختبار مربع كاي  $X^2$

استخدمت هذه الوسيلة للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث في متغير المستوى التعليمي للأب والأم.

$$X^2 = \sum \frac{(o - E)^2}{E}$$

اذ إن :

0 = التكرار الملاحظ

E = التكرار المتوقع

٧- الاختبار التائي (t.test) لعينتين مترابطتين:

استخدم لاختبار الفرضيتين الثالثة والرابعة.

$$t_{(n-1)} = \frac{d^-}{\frac{sd}{\sqrt{n}}}$$

حيث إن:

$d^-$  = الوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين.

$n$  = عدد أفراد العينة.

$Sd$  = الانحراف المعياري للفرق بين الاختبارين. (المنيزل والغرابية، ٢٠٠٦: ٢٣٩).

٩. معادلة فعالية البدائل الخاطئة:

استخدمت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة في الاختبارين : التحصيلي، والفوق المعرفي الموضوعية من نوع اختيار من متعدد.

$$\begin{array}{r} \text{ت م} \\ \frac{n \text{ ع م} - n \text{ د م}}{1} \\ \\ \frac{n}{2} \end{array}$$

حيث إن:

ت م: فعالية البدائل الخاطئة.

ن ع م = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

ن د م = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

ن = عدد أفراد العينة في الفئتين المتطرفتين. (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٠٤)

هذا وقد استُعين بالبرنامج الإحصائي SPSS ضمن نظام ((Windows XP))؛ للتأكد والتدقيق.

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء فرضيته، ومن ثم مناقشتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية التي درست على وفق أنموذج ثيلين والضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ".

ومن أجل التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التاريخ، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وأدرجت النتيجة في الجدول (٧) الآتي:

الجدول ( ٧ )

نتيجة الأختبارالتائي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحصيل مادة التاريخ

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>٠,٠٥ |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|-----------------------|
|           |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                       |
| التجريبية | ٢٧    | ٢٠,٦٦٦          | ٥,٢٨٤             | ٧,٦٣٧          | ٢,٠١     | دال                   |
| الضابطة   | ٣٤    | ١٢,٠٥٠          | ٣,٤٩٨             |                |          |                       |

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٦٣٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٥٩)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التاريخ ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض هذه الفرضية الصفرية، وتقبل بديلها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: المختار (٢٠٠١)؛ والجبوري (٢٠٠٦).

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية أنموذج ثيلين في تحصيل الطلاب لمحتوى المادة العلمية، والسعي إلى إيجاد حلول للآحداث التاريخية التي وجهتها إليهم المدرسة/الباحث فضلا عن السعي إلى تحديدها، وإعادة صياغتها بأسلوبهن الخاص، ومن جهة أخرى فإن تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات متعاونة فيما بينهم للوصول إلى الحلول المقترحة، أو أداء المهمة التعليمية الموكلة إليهم قد ساعدهم على فهم المادة العلمية من أكثر من جهة، والتعاون على تحليلها بصورة علمية فضلاً عن الاطلاع على المصادر والمعلومات الخارجية ذات العلاقة بموضوع الدرس.

كما يرى الباحث أن توجيه الطلاب الى إعداد تقرير، والقيام بمناقشته مع باقي أفراد الصف ساعدهم على نقد المادة العلمية، والتدرج في استيعابها، وتطبيقها فضلاً عن تنوع وجهات النظر



ومناقشة الآراء؛ لأن من المبادئ التي يستند إليها هذا النموذج هو التعاون، والتفاعل البناء والديناميكية، وحرية التعبير وهذا بدوره يؤدي إلى فهم أشمل وأوسع في تطبيق المادة.س

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات الآتية:

أولاً : الاستنتاجات:

فاعلية أنموذج ثيلين في التحصيل المعرفي لمادة التاريخ عند طلاب الصف السادس الادبي

١- إمكانية تطبيق الأنموذج في تدريس مادة التاريخ لمرحلة التعليم الاعداي.

٢- الطريقة الاعتيادية لها تأثير أيضا في تنمية التحصيل في مادة التاريخ.

ثانياً : التوصيات

١- قيام وحدة الأعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية كركوك بتدريب مدرسي و مدرسات مادة التاريخ على أنموذج ثيلين.

٢- التأكيد على تدريب مدرسي ومدرسات الأتتماعيات في تربية كركوك على أنموذج ثيلين.

٣- قيام المشرفين التربويين الاختصاصيين بتشجيع المدرسين في المرحلة الاعداية على الإطلاع على النماذج والطرائق الحديثة في التدريس، وحثهم على استخدامها لما لها من مميزات إيجابية.

ثالثاً:المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١- مقارنة أنموذجي ثيلين ودورة التعلم في إكساب طلبة الصف السادس الادبي للمفاهيم التاريخية، وتنمية استطلاعهم التاريخي.

٢- أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي لمادة التاريخ، وتنمية دافعيته لتعلمها.

أولاً: المصادر باللغة العربية:

❖ الجبوري، صبحي ناجي عبدالله(٢٠٠٥). "أثر استعمال التعلم التعاوني(فرق التعلم في

اتجاهات طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية"، مجلة كلية التربية الأساسية،

العدد(٥٢).

- ❖ الجراح، عبد الناصر وعلاء الدين عبيدات (٢٠١١). "مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد (٢)، ص (١٤٥ - ١٦٢).
- ❖ الجوعاني، حسين سالم عبد الجبار (٢٠٠١). أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في التحصيل والتفكير الناقد لطلبة كلية المعلمين وفي مادة الجغرافية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة.
- ❖ ٣٥- الخوالدة، محمد ومحمود وآخرون (١٩٩٣). طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- ❖ الخوالدة، محمد ومحمود وآخرون (١٩٩٧). طرائق التدريس العامة، ط٢، وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- ❖ عاقل، فاخر (١٩٨٨). معجم العلوم النفسية، ط١، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان.
- ❖ العاني، خطاب صكار (١٩٨٠). الجغرافية الاقتصادية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان- الأردن.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة- مصر.
- ❖ العميرة، محمد حسن (١٩٩٩). أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط١، دار الأمل، عمّان- الأردن.
- ❖ فان دالين (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- ❖ الفرح، وجيه وميشيل دبابنة (٢٠٠٦). أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، ط١، مؤسسة الورق، عمّان- الأردن.
- ❖ قطامي، يوسف (١٩٩٨). نماذج التدريس الصفي، ط٢، دار الشروق، عمّان- الأردن.
- ❖ - (٢٠٠١). سيكولوجية التدريس، ط١، دار الشروق، عمّان- الأردن.
- ❖ قطامي، يوسف وآخرون (١٩٩٤). تصميم التدريس، برنامج التربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة- الأردن.
- ❖ قطامي، يوسف وأميمة عمور (٢٠٠٥). تصميم التدريس، ط١، دار الفكر، عمّان- الأردن.

- ❖ اللامي، زينب علي عبدالحسين (٢٠٠٧). أثر التدريس باستعمال أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية - العراق.
- ❖ اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان (١٩٨٤). تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، مطبعة عالم الكتب، القاهرة - مصر.
- ❖ المختار، رائد نزار ومحمد سليمان (٢٠٠١). أثر استخدام أنموذج (التحري الجماعي) في التفكير الرياضي والتحصيل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل - العراق.
- ❖ مرعي، أحمد توفيق، وأحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة، ط٣، دارالمسيرة، عمّان - الأردن.
- ❖ المشهداني، أحمد عبد الستار عبد الواحد (٢٠٠٨). أثر استعمال أنموذجي ثيلين وكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد .
- ❖ المفتي، محمد أمين (١٩٨٤). سلوك التدريس، الرياض، مؤسسة الخليج العربي.
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن.
- ❖ المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، أثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ المنيزل، عبد الله، وعائش موسى الغرابية (٢٠٠٦). الإحصاء التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان - الأردن.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن.
- ❖ نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٤). اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب طرق تدريس العلوم، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن.
- ❖ الوكيل، حلمي أحمد ومحمد أمين المفتي (٢٠٠٧). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان - الأردن.

Sources in English:

- ❖ Sources in English: 1- Al-Jubouri, Subhi Naji Abdullah (2005). "The Effect of Using Cooperative Learning (Learning Teams) on the Attitudes of Fourth-Year Preparatory School Students Towards Geography", Journal of the College of Basic Education, Issue (52).
- ❖ Al-Jarrah, Abdul Nasser and Alaa El-Din Obeidat (2011). "The Level of Metacognitive Thinking among a Sample of Yarmouk University Students in Light of Some Variables", Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (7), Issue (2), pp. (145-162).
- ❖ Al-Ju'ani, Hussein Salem Abdul Jabbar (2001). The Effect of Cooperative Learning and Individual Learning Methods on Achievement and Critical Thinking of Teachers College Students in Geography (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, University of Mosul.
- ❖ Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2001). Teaching Methods and Strategies, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain - United Arab Emirates.
- ❖ Al-Khawaldeh, Muhammad and Mahmoud and others (1993). General Teaching Methods, 1st ed., Ministry of Education, Yemen.
- ❖ Al-Khawaldeh, Muhammad and Mahmoud And others (1997). General teaching methods, 2nd ed., Ministry of Education, Yemen.
- ❖ Aqil, Fakher (1988). Dictionary of Psychological Sciences, 1st ed., Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut-Lebanon.
- ❖ Al-Ani, Khattab Sakar (1980). Economic Geography, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.
- ❖ Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2006). Educational and Psychological Tests and Measurements, 1st ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Basics, Applications and Contemporary Directions, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing, Cairo-Egypt.
- ❖ Al-Amaira, Muhammad Hassan (1999). Historical, Social, Psychological and Philosophical Foundations of Education, 1st ed., Dar Al-Amal, Amman-Jordan.
- ❖ Van Dalen (1985). Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nofal and others, 3rd ed., Anglo Egyptian Library, Cairo-Egypt.

- ❖ Al-Farah, Wajih and Michelle Dababneh (2006). Basics of Professional Development for Teachers, 1st ed., Al-Warraq Foundation, Amman-Jordan.
- ❖ Qatami, Yousef (1998). Classroom Teaching Models, 2nd ed., Dar Al-Shorouk, Amman-Jordan.
- ❖ (٢٠٠١). —Psychology of Teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman-Jordan.
- ❖ Qatami, Yousef and others (1994). Instructional Design, Education Program, Publications of Al-Quds Open University-Jordan.
- ❖ Qatami, Yousef and Umaina Amur (2005). Instructional Design, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Lami, Zainab Ali Abdul-Hussein (2007). The effect of teaching using the Thielen model (group investigation) on the achievement and attitude of fourth-grade female students in geography (unpublished master's thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University - Iraq.
- ❖ Al-Laqani, Ahmed Hussein and Prince Ahmed Radwan (1984). Teaching Social Studies, 4th ed., Alam Al-Kutub Press, Cairo - Egypt.
- ❖ Al-Mukhtar, Raed Nizar and Mohammed Suleiman (2001). The effect of using the (group investigation) model on mathematical thinking and achievement among female students of the Teachers' Training Institute, (unpublished master's thesis), College of Education, University of Mosul, Mosul - Iraq.
- ❖ Marai, Ahmed Tawfiq, and Ahmed Mahmoud Al-Hila (2005). General Teaching Methods, 3rd ed., Dar Al-Masirah, Amman - Jordan.
- ❖ Al-Mashhadani, Ahmed Abdul Sattar Abdul Wahid (2008). The effect of using Thelen and Camp models on acquiring and retaining historical concepts among female students of the Teacher Training Institute (unpublished doctoral dissertation), College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.
- ❖ Al-Mufti, Muhammad Amin (1984). Teaching Behavior, Riyadh, Arab Gulf Foundation.
- ❖ Malham, Sami Muhammad (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.

- ❖ Malham, Sami Muhammad (2006). Research Methods in Education and Psychology, 6th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Munizel, Abdullah Falah and Al-Atoum, Adnan Yousef (2010), Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st ed., Ithraa for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Munizel, Abdullah, and Ayesh Musa Al-Gharaibeh (2006). Educational Statistics, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2004). Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Nashwan, Yaqoub Hussein (1984). Contemporary Trends in Curricula and Methods of Teaching Sciences, 1st ed., Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Wakeel, Hilmi Ahmad and Muhammad Amin Al-Mufti (2007). Foundations of Curriculum Construction and Organization, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- ❖ 30-Good, G.V.(1973). Dictionary of Education, 3rd edition, New York McGraw- Hill company.([http: // www. Britannica.com/ EB checked /topic/3567/](http://www.Britannica.com/EBchecked/topic/3567/)) Affective Domain
- ❖ 31-Joyce, Bruce & weil, Marshal(1980).Model of teaching,(2nd).(ed.) prentice Hall New Jersey.
- ❖ 32-Joyce, B & Weill, M.(1986). “Models of Teaching”. 3rd ed., Prentice Hall Inc., New Jersey.
- ❖ 33-Sharan, S. & Sharan, Y.(1992). “Expanding Cooperative Learning Through Group Investigation”. New York, Teachers College Press.
- ❖ 34-Sharpes, D.K.(1983). “Rating Teacher Talk”, American Secondary Education, Vol.(12), No,(3), pp.(2-4).(.)
- ❖ 35-Style, A.(2009). Affective Domain; In Encyclopedia Britannica, From Encyclopedia Britannica Online
- ❖ <http://faculty.mwsu.edu/west/maryann.coe/coe/Projects/epaper/meta.htm>)..(